افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس
غياب لاعبي الدول الاشتراكية يفقد الدورة روح المنافسة

افتتحت في "لوس انجلوس" يوم السبت الماضي الدورة الثالثة والعشرين للالعاب الاولمبية بمقاطعة ١٩ دولة من الدول الاشتراكية ودول العالم "الثالث" بسبب عدم استعداد الادارة الاميركية لتأمين الحماية اللازمة لرياضيي هذه البلدان. ويذكر انه اثناء الاستعداد لاقامة الدورة تشكلت بدعم من الادارة الاميركية العديد من المنظمات الارهابية الاميركية التي هددت بالاعتداء على الوفود المشاركة، حيث استنفرت في مختلف المدن الاميركية القمصان المكتوب عليها "اقتل روسيا" ورادت وسائل الاعلام الامبريالية من اجواء الهستيريا المعادية للاشتراكية. وهذه هي الدورة الثامنة التي تحاول الولايات المتحدة من خلالها انتزاع الدول الاشتراكية والحيلولة دون تنافس رياضي حقيقي من شأنه ان يبرز التفوق الواضح لرياضيي البلدان الاشتراكية في تحطيم الارقام القياسية العالمية.

ومن الجدير بالذكر ان مقاطعة الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية لدورة موسكو عام ١٩٨٠ لم تؤثر على مستوى الالعاب التي جرى التنافس حولها. ذلك ان الدول الاشتراكية لم تحصل على المراتب الخمسة الاولى وحسب، وانما حصلت على ارقام قياسية جديدة لم تستطع وسائل الاعلام الغربية مهما الادعاء بان سبب تفوقها هو مقاطعة الولايات المتحدة لها.

ومما لا شك فيه ان الخروق الفظة للمواثيق والتقاليد الاولمبية، وعدم مشاركة البلدان الاشتراكية لدورة لوس انجلوس سيعود بالاضرار على الحركة الاولمبية نفسها اذ ان الالعاب التي تجرى حاليا ستفتقد الى الجودة المطلوبة، بل ان بعضا من فروع الرياضة ستفقد جاذبيتها بسبب مقاطعة البلدان الاشتراكية.

والفرع الرياضي الاول الذي سيتضرر من غياب رياضيي الدول الاشتراكية هو فرع رفع الاثقال. فالارقام القياسية العالمية في هذه الرياضة تقتصر فقط على الرياضيين من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمانيا الديموقراطية وبولندا. ولذا لن تشاهد عضلات الرياضيين سليمانوف وترليتسكي وبلاغوييف، (بلغاريا) وغراتشف وفردنيان وكوزناتسوف (الاتحاد السوفييتي) والبولندي سبرين وكونش من المانيا الديموقراطية.

والمتتبع للالعاب الحالية لن يشاهد منافسات قوية في العاب القوى والسباحة كتلك التي كانت في بطولة العالم في العاب القوى التي جرت في هلسنكي او البطولة العالمية الاخيرة التي جرت في الاوكوادور او الالعاب الاولمبية في موسكو ١٩٨٠.

فمن بين ١٤ ميدالية ذهبية في السباحة في بطولة العالم كان نصيب رياضيي المانيا الديموقراطية ثماني ميداليات واحتفظت السباحة السوفييتية كاتشوتابيتا بالرقم القياسي العالمي في سباحة ٢٠٠م وهكذا فاز الرياضيون الغربيون بالميداليات الخمس المتبقية.

ويتغيب عن الدورة الحالية عدد من المع رياضيي السباحة في العالم ومن بينهم كريستين اوتو وريكا رينيش وكورنليا زيرش واورطا غوونيغر وباترا شنايدرا والاخيرة تحتفظ بستة ارقام قياسية عالمية!

ويتغيب ايضا عن بركة السباحة في لوس انجلوس السباح الافضل في العالم في السنوات الاربع الاخيرة، السوفييتي فلاديمير سالنيكوف الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ في سباحة ٤٠٠ م و ١٥٠٠ م، سباحة حرة.

والوضع مشابه في العاب القوى اذ يتغيب عن الدورة الحالية عدد من افضل العداءين العالميين وفي مقدمتهم العداءة المشهورة ماريتا كوخ، من المانيا الديموقراطية وزميلتها مرليس غوهر، وكوخ هي صاحبة الرقم القياسي العالمي في العدو لمسافة ٢٠٠ م و ٤٠٠ م وهي افضل عداءة في العالم في العقد الاخير كما تتغيب العداءتان بارميلا كراتوخفيلوفا وهيدا داونا من المانيا الديموقراطية.

ويتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية العداء السوفييتي الشاب غاندي افديف، ويتغيب ايضا عداء الماراثون المعروف فلاديمير تشرفنسكي من المانيا الديموقراطية الفائز بالبطولة في الدورتين الاولمبيتين الاخيرتين، كما يتغيب العداؤون الكوبيون والانتوبيون.

فاسيلي الكسييف: الرباع السوفييتي بطل عدة دورات اولمبية

وستخلو مباريات الوثب بالزانة من اي حامل يتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية السوفييتيان فولكوف فولياكوف وسيرجي بوبكا الذي سجل رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز بالزانة قبل اقل من اسبوعين عندما قفز الى ارتفاع ٥٫٩٠ م. ويتغيب ايضا عن مباريات القفز بالزانة الرياضي البولندي كوزكيفتش.

وعلى اثر المقاطعة للالعاب الحالية يتمنى للرياضيين الامريكيين الفوز بالميدالية الذهبية في مسابقات رمي الكرة الحديدية بسبب تغيب الرياضيين السوفييت والالمان والبولنديين الذين يسيطرون على هذه اللعبة.

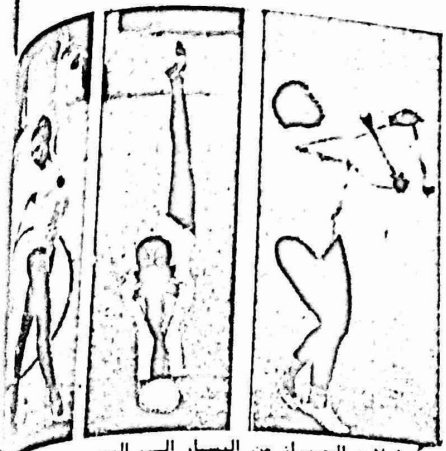

طلبات الحماز من اليسار الى اليمين: ميشيل ... الاتحاد السوفياتي. ابدا ايرناندس من كوبا، كاملسا ... من بلغاريا.

وفي رمي الرمح لن نشاهد في لوس انجلوس ابطال هذه اللعبة السوفييت وفي مقدمتهم سرجي لينتفينوف وكذا الحال بالنسبة لمسابقات رمي المطرقة حيث يتغيب بطل هذه الالعاب الرياضي السوفييتي يوري سادييك بطل اولمبياد ٧٦ و ٨٠ الذي سجل قبل اسبوعين رقما قياسيا جديدا هو ٨٥٫٦٠ م.

اما عشاق لعبة كرة السلة فيتوقون لرؤية اللاعب السوفييتي العملاق فلاديمير تكاتشينكو في المنتخب السوفييتي في الساحة للمنتخب الاميركي في اللعبة.

وبعد هذا العرض المختصر ان دورة الالعاب الاولمبية ستخلو من خيرة الرياضيين في فروع الرياضة التالية: ملاكمة، مصارعة، سباحة، العدو، كرة السلة، رفع الاثقال وغيرها.

مباريات "الصداقة-٨٤" في البلدان الاشتراكية
خطوة لصيانة الأفكار النبيلة للاولمبياد

يتنافس ابطال الالعاب الاولمبية والعالم واصحاب الارقام القياسية العالمية على ميداليات مباريات "الصداقة - ٨٤" التي تقام في البلدان الاشتراكية لاول مرة. وتثير المباريات حاليا نحو ذروتها وتحظى باهتمام كبير، علما بان المشاركة فيها لا تقتصر على رياضيي البلدان الاشتراكية.

سجن مراسل المجلة للقاء التالي مع اناتولي كوليسوف نائب رئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي:

— ما هو الهدف الاساسي لاقامة مباريات "الصداقة - ٨٤"؟

— لقد استعد رياضيو البلدان الاشتراكية للمشاركة في الالعاب الاولمبية. ووضعوا خططهم لبلوغ الذروة في تموز - اب، ولكن مشاركة لاعبي عدد من بلدان اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا اصبحت غير ممكنة بسبب الحملة المعادية للبلدان الاشتراكية التي تشنها مختلف التجمعات المتطرفة في الولايات المتحدة بتغاض من الادارة الاميركية، وبسبب خرق الميثاق الاولمبي. ولقد تم اثناء اجتماع المنظمات الرياضية للبلدان الاشتراكية الذي عقد في براغ اتخاذ قرار بتنظيم مباريات دولية واسعة والهدف الاساسي من هذه المباريات هو فسح المجال امام الرياضيين الذين استعدوا لاكبر مباريات تجرى مرة في كل اربع سنوات وحرموا منها، لعرض مهارتهم.

واود الاشارة الى ان هذه المباريات ليست بديلا عن مباريات لوس انجلوس في اية حالة من الاحوال، سواء من ناحية شكلها او روحيتها، فالمباريات تجرى قبل وبعد الالعاب الاولمبية. قد دعى للمشاركة فيها حتى الذين يشاركون في الالعاب في لوس انجلوس.

وستجرى المباريات في تسعة انواع في الاتحاد السوفييتي.

— كيف يجرى الاستعداد للمباريات في بلادنا ؟؟

— لقد تم تشكيل لجنة للتحضير لمباريات "الصداقة" وتنظيمها. ويرأسها مارات غراموف، رئيس اللجنة الاولومبية الوطنية في الاتحاد السوفييتي، وباعتباري عضوا في لجنة التنظيم استطيع القول باننا لا نفكر بالمسائل التكنيكية فقط، بل وبان تجرى المباريات بالشكل اللائق، لتبقى في ذاكرة المشاركين والجمهور وبعد على وجه التحديد برنامج ثقافي: سيزور الضيوف المسارح وصالات الحفلات والمتاحف والاماكن التاريخية ومن المتوقع ان يصل الى بلادنا ٢٥٠٠ رياضي ومدرب وخبير.

وفي النية ان تجرى في موسكو مباريات في ثمانية انواع من الرياضة وبمناسبة العيد التقليدي ليوم الرياضة ستبدأ في السابع عشر من اب العاب القوى للرجال على ملعب لينين المركزي وفي حوض مجمع "اوليمبسكي" الرياضي ستجرى مباريات السباحة. كما ستجرى مباريات التجذيف في قناة كريلاتسكي وبالقرب منها مباريات الدراجات الهوائية: وستجرى مباريات الرماية في ميتيشي، ومباريات الهوكي على العشب للرجال على ملعب "دينامو" ومباريات كرة السلة في صالتي نادي الجيش المركزي "ودينامو" وستجرى في تالين مباريات اليخوت ضمن مباريات اشرعة البلطيق التقليدية وستجرى هذه المباريات على زوارق "سولينغ" و "ستار" و "الهولندي الطائر" و "تورنادو" و "فيند علايدر".

وستجرى جميع المباريات وفقا لقواعد وتقاليد الحركة الاولمبية واصول الالعاب الاولمبية وبطولات العالم.

— الى اي مدى ... دور الاتحاد السوفييتي ... الاولمبية الدولية ؟

— ان الافكار السيئة ... وهي السلم والصداقة ... تلقى كل التأييد في ... ان المنظمات الرياضية ... هي الان اعضاء في ... منظمة رياضية دولية ... مع اكثر من مئة بلد ... الخمس.

ويجرى منذ ثلاثة ... برنامج المساعدة التي ... خبراؤنا للمنظمات الاجنبية، بما فيها ... اطار برنامج "التضامن" ... للجنة الاولمبية الدولية.

— ما هو رأيك في ... انجلوس ؟

— مما لا شك فيه ان ... ممثلي البلدان الاخرى ... الكثير من انواع الرياضة ... ولذلك فان هذه الالعاب ... ناقصة.

— عن مجلة ...